الفيلق الرابع شمالي حمص يرفض عرضاً روسيا مذلاً .. ماذا تضمن؟

الكاتب : الجيش الوطني السوري

التاريخ : 2 مايو 2018 م

المشاهدات : 3691

أعلن الفيلق الرابع التابع للجيش الوطني السوري رفضه للعرض الروسي الذي يقضي بتسليم ريف حمص الشمالي وتهجير الثوار منه، مؤكداً حقه في الدفاع عن النفس في حال تعرض المنطقة لأي هجوم.

وناشد الفيلق في بيان له أمس، تركيا بوصفها ضامناً لاتفاق خفض التصعيد، بمنع سقوط المنطقة في يد قوات روسيا والنظام، والحيلولة دون عملية تهجير قسري جديدة قد تهدد 250 ألف شخص ينتشرون في الريف الشمالي لحمص، كما طالب المجتمع الدولي بمنع جريمة حرب جديدة في سورية، وإنقاذ المنطقة من تهجير جديد قد يتسبب بكارثة إنسانية.

وأوضح البيان أن "الجانب الروسي تقدم بعرض مذل للشعب السوري في ريف حمص الشمالي، يقضي بتسليم مصير المدنيين في المنطقة للنظام، ليمارس سياسته المعهودة في الانتقام والاعتقال العشوائي والتصفية".

كما أكد على حق الثوار في الدفاع عن النفس وعن الشعب الأعزل، لافتاً إلى أن الاتفاق تعمد وضع شروط مهينة وغير منطقية متجاوزة كل الاتفاقات والتفاهمات السابقة.

**البيان:**

الجمهورية العربية السورية
الجيش الوطني السوري
الفيلق الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

بعد أشهر طويلة من قصف للمدنيين وللبنية التحتية الخدمية والطبية في الريف الشمالي لحمص على الرغم من كونها منطقة مشمولة باتفاقية "خفض التوتر" بضمانة من الأشقاء الأتراك والطرف الروسي المشارك في القصف. وبعد جولات طويلة من التفاوض مع الطرف الروسي في الأشهر والأسابيع الأخيرة؛ تقدم الروس بعرض مُذل للشعب السوري في ريف حمص الشمالي خصوصا وباقي سوريا عموما، يقضي بتسليم مصير المدنيين في منطقة ريف حمص الشمالي البالغ عددهم حوالي ربع مليون ليد النظام ليمارس سياسته المعهودة في الانتقام والاعتقال العشوائي والتصفية.

لقد خضنا دائما المفاوضات كما خضنا المعارك من قبلها بهدف واحد وهو ضمان سلامة وحرية أهلنا المدنيين، وكل تنازل من طرفنا كان لتحقيق هذه الغاية، ولا يمكن تحت أي بند كان أن نسلم رقاب أهلنا لنظام مجرم ارتكب كافة أنواع جرائم الحرب بحق شعبنا الثائر المطالب بحريته وكرامته، أو لأعوانه في المنطقة.

ونعلن رفضنا المطلق للعرض الروسي الأخير المقدم بتاريخ 1 أيار 2018 لخلوّه من أي ضمانة لمستقبل المدنيين في منطقة الريف الشمالي، ونعلن تمسكنا بحقنا في الدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا كما علمتنا عقيدتنا وتاريخنا، وليس مثال يوسف العظمة عنا ببعيد، كما أن هذا الاتفاق تعمد وضع شروط مهينة وغير منطقية متجاوزة كل الاتفاقيات والتفاهمات السابقة.

كما أننا نتوجه إلى الأشقاء الأتراك الضامنين لاتفاقية خفض التصعيد بالطلب ليلعبوا الدور الذي ينتظره منهم الشعب السوري بأكمله، وألا يسمحوا لروسيا وذنبها النظام السوري بارتكاب مجزرة جديدة بحق الشعب السوري أو تهجيرهم قسريا، كما نطالب المجتمع الدولي بمنع جريمة حرب جديدة في سوريا تحصل أمام أعينهم من خلال التهجير القسري للمدنيين في ريف حمص والتسبب في كارثة إنسانية جديدة.

عاشت سوريا حرّة أبيّة، والحمد لله رب العالمين.

Legion4td

حرر في: 1-5-2018

المصادر: